أكدت مصادر "إسرائيلية" عسكرية أن سلاح البحرية يعد العدة لمواجهة قافلة السفن الجديدة التي تنوي المنظمة التركية I.H.H تنظيمها إلى قطاع غزة نهاية الشهر القادم. ونقلت الإذاعة "الإسرائيلية"، يوم الثلاثاء، عن هذه المصادر قولها إن سلاح البحرية ينوي اتباع أساليب مغايرة هذه المرة ووقف القافلة من دون إحداث إصابات بالأرواح، بحسب زعمه. ورجح مصدر سياسي مسئول في القدس أن يتم تأجيل إرسال هذه القافلة حتى منتصف شهر يونيو المقبل، أي بعد الانتخابات المزمع إجراؤها في تركيا. وبدوره، قال أحد منظمي القافلة إن الاستعدادات تستكمل لتنظيم هذه القافلة الذي ستشارك فيها 15 سفينة ستقل حوالي ألف وخمسمائة شخص.

تركيا تحذر:

في المقابل، حذر وزير خارجية تركيا أحمد داود اوغلو الكيان الصهيوني من التعرض لأسطول الحرية 2 ، داعياً "إسرائيل" إلى عدم العودة للعمل الذي أقدمت عليه قبل عام عند اقتحام سفينة مرمرة العام الماضي والذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى أترك. وأخبر وزير الخارجية التركي الصحيفة الأسترالية «سيدني مونينغ هيرالد»، أن الحصار المفروض على قطاع غزة مسؤولية "إسرائيل" وبعد البحث من الأمم المتحدة تبين أنه ينافي القوانين الدولية، مذكراً بأن "إسرائيل" هاجمت قبل عام سفينة مرمرة في المياه الدولية والتي لا تعود ملكيتها لأحد. يشار إلى أن رئيس منظمة «IHH» التركية بولنت يلدريم أكد أن سفينة مرمرة سوف تشارك في الاسطول الذي سيتجه الى قطاع غزة نهاية الشهر القادم، وهذا ما دفع "إسرائيل" للتحرك والطلب من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكذلك الامم المتحدة بالعمل على منع انطلاق هذا الأسطول، كذلك طلبت "إسرائيل" من تركيا منع انطلاق الأسطول من موانئها، وهذا ما رفضه وزير الخارجية التركي عبر تصريحاته ، مؤكداً أن تركيا لن تقوم بمنع إبحار السفن من موانئها ولكنها سوف تقوم بتحذير المتضامنين من إمكانية وجود خطر في الرحلة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com